تقويم طرائق التدريس الحديثة في ظل التعليم المدمج

لدى مدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية

أ. م. د عايد خضير ضايع

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة

drayedaitai1@gmail.com

Evaluation of modern teaching methods in light of blended education

I have chemistry teachers in middle school

a. M. Dr. Ayed Khudair Daye Al-Taei

Ministry of Education / General Directorate of Education, Baghdad / Rusafa III

drayedaitai1@gmail.com

Keywords: modern teaching methods, blended learning, chemistry teachers, middle school

Research Summary

The research aims to identify "Evaluation of modern teaching methods in light of the blended education of chemistry teachers in the middle school." The researcher used the descriptive approach to suit the objectives of his research. For three years during the second semester 2019/2020, as for the research sample, it was chosen in a stratified random manner. Preparing for the lesson, motivating students, implementing the lesson electronically, using teaching aids, diversity in teaching methods .Evaluation of students' performance) In front of each paragraph, there are five alternatives (achieved to a very large extent), the second alternative (highly achieved), the third alternative (averagely achieved), the fourth alternative (achieved to a very small degree), and the fifth alternative (not achieved) one grade that was verified by The validity and reliability of the research tools as well as the use of descriptive and inferential statistical methods and the (SPSS) program. The results were that the performance of male and female teachers of chemistry for the sixth scientific grade was relatively weak.

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على " تقويم طرائق التدريس الحديثة في ظل التعليم المدمج لدى مدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية " استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمة اهداف بحثه تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء في المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة اللذين لا تقل مدة خدمتهم عن ثلاث سنوات خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠ أما عينة البحث فتم اختيارها بأسلوب الطبقية العشوائية ومن اجل التحقق من هدف البحث قام الباحث بإعداد قائمة أولية تضمنت (٣٩) فقرة موزعة في (٧ مجالات) رئيسية هي :- (تحقيق الأهداف التربوية ، التخطيط والاعداد المسبق للدرس ، استثارة دافعية الطلبة ، تنفيذ الدرس الكترونياً ، استعمال الوسائل التعليمية ، التنوع في طرائق التدريس ،تقويم اداء الطلبة) أمام كل فقرة خمس بدائل هي (متحقق بدرجة كبيرة جدا) والبديل الثاني (متحقق بدرجة كبيرة) والبديل الثالث (متحقق بدرجة متوسطة) والبديل الرابع (متحقق بدرجة قليلة جدا) والبديل الخامس (غير متحقق) درجة واحدة تم التحقق من صدق وثبات ادوات البحث فضلاً عن استخدام الوسائل الإحصائية الوصفية والاستدلالية وبرنامج (SPSS) وكانت النتائج إنّ أداء مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف السادس العلمي كان ضعيفاً نسبياً وبعدها وخرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : طرائق التدريس الحديثة، التعليم المدمج ،مدرسي الكيمياء، المرحلة الاعدادية

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً :- مشكلة البحث

اجتاح وباء فيروس كورونا المستجد الصين والعالم بشكل سريع مما شكّل خطورة على سلامة أرواح الشعوب وصحتهم البدنية والنفسية؛ تفشى هذا الوباء بهدوء، لكنه تطور بشكل مفاجئ لا يمكن تجنبه وكان للجانب التربوي التأثير الاكبر من هذه الناحية وما ترتب عليه من ايقاف الدوام الحضوري واللجوء الى التعليم المدمج ولم تعد مهنة التدريس مجرد سرد وتلقين للحقائق العلمية للطالب حسب بل تتعدى ذلك الى تغيير سلوكياتهم العقلية والوجدانية والبدنية وخصوصاً ان كانت هناك ظروف خاصة استثنائية تتطلب التعديل والتغيير والتطوير للكثير من اساسيات مهنة التدريس وخير مثل على ذلك جائحة كورونا التي غيرت العالم كله وهنا تكون الحاجة لأعداد المدرسين اعداداً شاملاً متكاملاً لأحداث النهضة التربوية والتعليمية الحديثة في ظل التدريس الالكتروني زيادة على ان الكثير من المدرسي والمدرسات بصورة عامة والكيمياء بصورة جعلوا الدرس جامداً في الاوقات الطبيعية للتدريس باستعمالهم طريقه واحده من دون اللجوء الى التنوع في الطرائق وللتأكد أن المشكلة مازالت قائمة في ظل هذه الظروف الحرجة أجرى الباحث استطلاعاً الكترونياً عن طريق برامج التلي كرام شمل عينة من مدرسي ومدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية بلغ عددهم (١٨) مدرس ومدرسة للصف السادس العلمي فقد وجه الباحث استبانة مفتوحة ماهي طريقة التدريس المستخدمة في مادة الكيمياء ؟ وهل هناك تواجه صعوبات عند استخدام التدريس الالكتروني في التدريس تبين أسفر إن ٩٠٪ منهم يستخدمون طريقة نشر الملخصات للمادة لعدم إدراك المدرسين للطرائق التدريسية الحديثة للتعليم الالكتروني مما يجعلهم غير قادرين على استخدامها وعدم وجود خطط تدريسية ثابتة و إن ٩٥٪ منهم يؤكدون ان هناك صعوبات للتدريس الالكتروني تتمثل بالاعتماد على الإلقاء والحفظ وإن هذه الطرائق لا تثير دافعية الطلبة نحو الإبداع والتجدد و تركز على المعلومات فقط وتهمل دورهم فضلاً عن الظروف الاستثنائية من عدم استخدام المختبرات والتقنيات التربوية الحديثة وعدم حضور الطالب بالوقت المطلوب .... الخ مما يؤثر على مستوى تحصيلهم فضلا عن صعوبة المادة العلمية وإن كل هذه الصعوبات وغيرها تدعونا الى تقويم

طرائق التدريس المستخدمة لتدريس مادة الكيمياء وتشخيص جوانب القوة والضعف ومحاولة توجيهها بالاتجاه الصحيح عن طريق المقترحات والتوصيات فيها يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي

١- **ما المعايير لتقويم طرائق التدريس الحديثة في ظل التعليم المدمج لدى مدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية " ؟**

٢- **ما مستوى ادائهم في ضوء المعايير المحددة ؟.**

ثانيا :- أهمية البحث:

لإبراز أهمية هذه الدراسة يرى الباحث فرضها على شكل خطوات متتابعة من حيث الاهمية النظرية والاهمية التطبيقية بما يأتي :

١- **تقويم طرائق التدريس :**

ان التطور العلمي والتكنولوجي ادى الى تطور الحياة في مجتمع اليوم، مما دفع الى تغييرها لمواجهة هذا التطور لذا اصبحت التربية هي القوة الحقيقية والوسيلة للتسابق والتنافس، في تحقيق التقدم العلمي على حد سواء فالتقويم اصبح ضروري بوصفه وثيقة للتعليم والتعلم ، ثم قيمتها في احداث المواصفات السلوكية المطلوبة نتيجة دراستهم وتعاملهم معه ولأهمية طرائق التدريس في ظل الظروف الاستثنائية التي نعيشها اصبح موضوع تقويمها عملاً ضرورياً لبيان ما تعكسه على الاهداف التربوية أعادة النظر فيها لمدى فعاليتها في احداث تقدم عند الطلبة فالتقويم ينبغي ان يدخل في كل مجالات الحياة والمنهج والطريقة في العملية التعلمية هما من اكثر الجوانب التي ينبغي ان تتعرض للتقويم المستمر (التميمي، ٢٠٠٦ :٧٨)وان لكل طريقة من طرائق التدريس تقويم خاص لان لكل طريقة اجراءتها والخصائص التي تميزها عن الطرائق الاخرى كما يجب ان نشير الى ان هناك اساليب متعددة للتقويم ويمثل تقويم المادة جانباً من جوانب التقويم التربوي في التعرف الى اماكن منها غير مجدٍ لنمو الطلبة او غير مرتبط باحتياجات المجتمع ، او غير متماشي مع تطور المعرفة والاتجاهات العلمية المعاصرة ، وذلك للعمل على استبعادها او تعديلها . (يونس،٢٠٠٤: ٢٤)

٢- **التعليم المدمج**

ان إدخال التكنولوجيا الجديدة لعملية التعليم والتعلم هي التي قدمت التعلم المدمج للأضواء ومصطلح التعلم المدمج استخدم كرد فعل ضد الافراط غير الملائم أحيانا في استخدام التكنولوجيا، ويعتبر الدمج شكلا من أشكال الفنون التي يلجأ إليها المعلم للجمع بين المصادر والأنشطة المختلفة في نطاق بيئات التعلم التي تمكن المتعلم من التفاعل وبناء الأفكار تعددت مسميات هذا النوع من التعلم وهي التعليم المزيج و.التعليم الخليط أو المختلط والتعليم الهجين ويمكن توضيحه بكونه برنامج تعلمي رسمي يدمج بين التعلم في صف مع مدرس والتعلم عن طريق الإنترنت يتلقى الطالب العلم عن طريق الإنترنت بشكل جزئي وكذلك بداخل الصف مع المدرس. وبهذا الأسلوب يتحكم بوقت التعلم ومكانه ومساره وسرعة تقدمه بشكل أكبر من البرامج التعلمية التقليدية كونه يتمتع بميزتان تُفَعِلان التعلم وهما القدرة على تجميع البيانات حول تعلم الطلاب وتخصيص المواد التعليمية والامتحانات التي تناسب أساليب تعلم الطلاب.(العريفي ،٢٠٠٢:٢٣-٢٥) لذلك يوفر هذا النوع من تقنيات التواصل اللامتزامن عبر الإنترنت خبرة التعلم والاستقلالية في تحديد أفضل الأساليب للتعلم الذاتي والتي يعتمدها الطالب بحسب شخصيته، ومتطلباته مما يزيد في نسبة رضاه ونجاحه في التعلم بين عدة أنماط من التعلم، مثل التعلم الإلكتروني مع التعلم الاعتيادي وجهاً لوجه كما يمكن من خلاله مزج أدوار المدرس الاعتيادية في الصفوف التقليدية مع الافتراضية أي أنه تعلم يجمع بين التعلم لاعتيادي والتعلم الإلكتروني. وأفضل مفتاح للدمج هو الذي يجمع ين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة (عزمي ، ٢٠٠٨: ٩٠)ومن خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يلي :

١- يسهم البحث الحالي في تطوير محتوى مادة الكيمياء والاطلاع على واقع طرائق تدريسها في ظل ظروف خاصة محتوى على اعتبار أن التطوير ينبغي إن يكون مستمراً يرافقه التقويم.

٢- عدم وجود دراسة سابقة في هذا المجال (على حد علم الباحث) تناولت تقويم طرائق تدريس الحديثة في ظل التعليم المدمج في المرحلة الاعدادية .

٣- إفادة ذوي العلاقة في وزارة التربية بنتائج البحث في تطوير وتحسين طرائق التدريس مادة الكيمياء .

٤- تعد هذه الدراسة خطوة جادة في مجال البحث العلمي واسهامة جديدة تسهم في سير عملية التطور العلمي ويسعى الباحث أن يجد فيها المعنيون طرائق تدريس جديدة تدفعهم إلى خطوات أو ممارسات جديدة.

٥- يسهم في التعريف بالمشكلات التي تواجه طرائق تدريس الكيمياء الحديثة في ضوء التعليم المدمج المستخدمة حالياً لمعالجة طبيعة التدريس الالكترونية.

ثالثاً :- هدف البحث: يهدف البحث على : "" ""

١- تحديد المعايير **لتقويم طرائق التدريس طرائق التدريس الحديثة** في ظل التعليم المدمج لدى مدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية

٢- تقويم اداء في مدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية ضوء المعايير المحددة .

رابعاً :- حدود البحث: يتحدد البحث بالآتي:

١- مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف السادس العلمي والحاصلين على شهادة البكالوريوس في التربية.

٢- المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة.

٣- الفصل الدراسي الاول ٢٠١٩/٢٠٢٠م

خامساً :- تحديد المصطلحات

١- التقويم عرفه كل من :

- (الكيلاني وفاروق ، ٢٠٠٩):-عملية يتم فيها جمع البيانات بطرائق مختلفة للتوصل إلى إحكام عن فاعلية العمل التربوي وتترتب عليها قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالطلبة أو الأساليب أو البرامج . (الكيلاني وفاروق،٢٠٠٩: ١٩)
- (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١) :- عملية شاملة تتضمن إصدار حكم معين في ضوئه يتم التطوير والتحسين . (الهاشمي ومحسن،٢٠١١: ١٢)

ويعرف الباحث التقويم إجرائياً: بأنه عملية إصدار الحكم على مدى تحقيق طرائق التدريس المستخدمة في تدريس مادة العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية للأهداف الموضوعة و تقاس عادة بالدرجات التي يحصل عليها مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف السادس العلمي .

٢- طريقة التدريس عرفها كل من:

- (ابو الصبغات ، ٢٠٠٨) هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس وتظهر آثارها على ناتج التعلم الذي يحققه الطلبة (ابو الصبغات ،٢٠١١: ٥٣)
- (السعود، ٢٠١٠) :- أنَّها مجموعة من التحركات التي يقوم بها المدرس في أثناء الموقف التعليميّ التعلميّ والتي تحدث بنحوٍ منظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً (السعود،٢٠١٠: ٢٤)**ويعرف الباحث طريقة التدريس أجرائياً:**- كل فعالية يخطط لها المدرس ويقوم بتنفيذها بقصد تعليم الطلبة أو إحداث تغيير في سلوكياتهم باتجاه أهداف تعليمية محددة، وهي ركن أساس من أركان العملية التعليمية.

٣- التعليم المدمج :

- (السيد ،٢٠١٢) : طريقة تدريسية يتم فيها دمج التعلم الإلكتروني وأدواته مع التعلم الصفي في إطار واحد حيث توظف أدواته في الدروس النظرية والعملية مع وجود المدرس مع طلابه وجها لوجه في الوقت ذاته (السيد ، ٢٠١٢: ٧٦)
- (الجميل ، ٢٠١٨) : "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادرو نشطة للتعلم وطرق توصيل المعلومات لإحداث التفاعل الإيجابي بين المدرس والطلبة والمحتوى وتوفير التناغم بين احتياجات الطالب وبرنامج الدراسة المقدم لتحسين إنتاجية التعلم" (الجميل ، ٢٠١٨ : ٧٠)**ويعرف الباحث التعلم المدمج أجرائياً:**- بيئة برمجية تعليمية تدمج فيها طريقة التدريس الاعتيادية مع ادوات التعليم الالكتروني على الحاسوب ينظم فيها محتوى المعلومات الكيميائية واعادة عرضها بشكل يلائم ويناسب مستوى الطلبة من النصوص والصور الثابتة والمتحركة والرسومات التخطيطية ومجموعة من الرموز التي تمكنهم من التعلم.

(الخلفية النظرية)

أولاً : التقويم التربوي :

تكتسب عملية التقويم أهمية خاصة في الميدان التربوي بمختلف مكوناته , وتبرز أهميته مع مشروعات التجديد وبرامج التطوير التي تعنى بجوانب العملية التربوية المختلفة. وتعد قضية تطوير التعليم من القضايا المهمة التي شغلت التربويين ؛ لذلك حظيت أساليب

التقويم وأدواته بنصيب وافر من الدراسات في السنوات الأخيرة لتلبية احتياجات الطلبة , وتنمية مهاراتهم لمواكبة عصر التطور السريع والانفجار المعرفيّ الهائل الذي يشهده العالم المعاصر. والتقويم عملية تسعى لإصدار حكم موضوعي على ظاهرة ما في ضوء مجموعة من المحكات أو المعايير المرغوب تحققها في سلوك المتعلمين

و تبرز أَهمية التقويم بالآتي :

١- المساعدة في الكشف عن حاجات الطلبة وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي ينبغي أن تراعى في نشاطهم، وفي جوانب المنهج المختلفة
٢- المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية فالأهداف عند صياغتها بمثابة الفروض تحتاج إلى تقويم ليبين صدقها أو خطأها
٣- معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة , ومن طريق ذلك يمكن للمعلم أن يؤكد نقاط القوة ويعالج نقاط الضعف.
٤- توضيح الفروق الفردية بين المتعلمين واكتشاف الطلبة الأذكياء ومساعدة المتدنين منهم .
٥- معرفة مدى تحقق الأَهداف التربوية كماً وكيفاً , وبأي وسيلة تحققت.
٦- مساعدة المدرس على إدراك مدى فاعليته في التدريس , ومدى كفاية الطرائق المستعملة وهذا من شأنه إن يجعل المدرس متطوراً في استعماله استراتيجيات التدريس المتنوعة و رفع أدائه.
٧- إعطاء المتعلمين قدرا من التعزيز للمزيد من بذل الجهد ومواصلة العطاء وإيجاد نوع من الصلة الوثيقة بين المدرسة والبيت .
٨- تطوير العملية التعليمية من طريق ما يقدمه التقويم من معلومات عن الأوضاع التعليمية السائدة في المجتمع وحاجات أفراده (زاير و أيمان , ٢٠١١ : ٢٦٦- ٢٦٧).

مجالات ومبادئ التقويم : يقصد بمجالات التقويم تلك العمليات والبرامج والمواقف التربوية المراد تقويمها فضلا عن الأفراد وتشمل هذه المجالات المدرسين والمتعلمين والمناهج الدراسية والبرامج التربوية فتقويم طرائق التدريس يساعد في كشف نواحي الضعف والقوة فيها ومقارنتها بعضها مع البعض الآخر من أجل العمل على رفع كفاءاتها العلمية والمهنية، لذلك يمكن إن تتمثل مجالات بالتقويم الشيء المراد تقويمه وتتمثل بالطلبة ،المدرسين ،المنهج ،الأداء ،الأهداف ، أنشطة ، طرائق تدريس، وسائل تعليمية و الأدوات المستعملة(الاختبارات، المقاييس، الاستبانة ، بطاقة الملاحظة) والمعايير إي الشروط التي يحكم على الأشياء بموجبها وإدارة عملية التقويم زمنياً حسب الأوقات المطلوبة ومتطلبات التقويم (أبو حلو،٢٠٠٥: ٧٢) ولكي تكون عملية التقويم ناجحة وتحقق الاهداف المرجوة، لابد لها من التمتع بمبادئ مهمة وضرورية منها اختيار اداة مناسبة للتقويم واتصافها بالعدالة ويكون اساساً التقويم وسيلة لغاية، وليس غاية في حد ذاتها ومعرفة جوانب القوة والضعف من خلال وادراك ان لا توجد اداة تخلو من الخطأ وضرورة تحديد الغرض من عملية التقويم قبل البدء بها واستعمال وسائل متنوعة لكي تجرى عملية التقويم بنجاح وتوافر الشمول و التكامل وضرورة التعاون بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية في عملية التقويم للتأكد من صدق اداة التقويم وصلاحيتها للاستعمال مع الفئة المستهدفة. (شبر، ٢٠٠٥: ٤٣)

مقومات التقويم الجيد: كلما التقويم جيدا الوثوق بها لاتخاذ قرارات صحيحة وفق مجموعة من المقومات منها ان يكون مرتبطاً بأهداف المنهج ارتباط وظيفي لأن الأهداف ليست ثابتة ولا جامدة وأن يتصف التقويم بالحركة والمرونة وان يكون متنوعاً لاستعماله أكبر عدد ممكن من الوسائل المختلفة بحيث تسلط كل وسيلة الضوء على جانب من جوانب المنهج وأن تكون الاساليب والأدوات متقنة التصميم والاعداد (شحاته، ٢٠٠٣: ١٢٥). وعلى هذا الاساس يشارك في التقويم فيها كل من يؤثر في العملية التعليمية ويتأثر بها ويجب أن تكون هنالك فرصة للتقويم الذاتي من جانب الطالب والمدرس وبهذا فهو يتمتع بالتعاونية فالتقويم ليس عقابا كما يظنهُ البعض ولكنه استراتيجية فعالة ليعرف الطالب نفسه فهي عملية انسانية وان يكون التقويم شاملاً ليشمل كل أهداف المنهج وكل العوامل التي يمكن أن تؤثر في تحقيقه و ان يكون عملية نامية ومستمرة ملازمة للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها وعن طريقها يستطيع (المدرس) تحسين نواحي القوة والضعف لدى الطلبة واكتشافها وتحسين مسار العملية التعليمية وتقويمها وتصحيحها. (الراشدان،٢٠٠٨ :٢٢).

وظائف التقويم: إن للتقويم وظائف متعددة تربويا ومهنيا بهدف تقديم العون لمن يحتاج إلى ذلك ويؤدي التقويم وظائف عدة في العملية التعليمة مها وظائف تشخيصية فالمدرس يعمل على استكشاف قدرات المتعلمين واستعداداتهم وتعرف البيئة الثقافية لهم وتحديد مواطن القوة والضعف في المنهج. اما الوظائف العلاجية تتمثل بتصحيح المفاهيم المغلوطة والأخطاء وتطوير الأهداف وتعديل الإجراءات اما الوظائف الوقائية: وذلك لتحديد العلاج المناسب من خلال تحديد أساليب النجاح والقصور والتغذية الراجعة (الخوالدة، ٢٠٠٧: ٣١٥-٣٥٥)

- **خطوات التقويم:** يمكن توضيح خطوات التقويم

١- **معرفة الاهداف** ويجب ان تتسم بالدقة والشمول والتوازن والوضوح

٢- **تحديد المجالات المراد تقويمها** : مثل المنهج ومكوناته، والمدرس وقضاياه، والطالب ونموه، والمدرسة وادارتها. . . . الخ.

٣- **الاستعداد للتقويم:** ويتضمن إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس.

٤- **التنفيذ:** من خلال الاتصال بالجهات التي سوف يتناولها التقويم تفهمها الاهداف التقويم وصولاً الى تحقيق افضل النتائج

٥- **تحليل النتائج وتفسيرها:** اذ تتمثل هذه الخطوة جمع البيانات المطلوبة وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج

٦- **التعديل على وفق نتائج التقويم:** من خلال تقديم مقترحات مناسبة تهدف الى تحقيق اهداف منشودة في عملية التقويم.

٧- **تجريب الحلول المقترحة:** بهدف التأكد من سلامتها م واتخاذ الاجراءات اللازمة لعلاجها (عبد الحليم ، ٢٠٠٩: ١٩٩). **وسائل التقويم:** من مميزات التقويم تعدد ادواته، ولا يكون التقويم فاعلا بدون هذه الادوات ومنها مقاييس التقدير(قوائم التقدير لتسجيل الملاحظات وسلالم التقدير اما المقابلة وتتم الاستعانة بأدوات تدوين وان تحدد لها موعد مسبق اما الملاحظة تعد من اساليب التقويم التربوي الهادفة تتضمن عمليتين اساسيتين هما التسجيل واعطاء الملاحظات قيمة اما وسيلة الاستبانات وهي وسيلة شائعة من وسائل القياس، ويقصد بها جمع بيانات ومعلومات عن مشكلة محددة عن طريق الاسئلة الشفوية والتحريرية كما تعد الاختبارات من اهم ادوات التقويم والسبب في ذلك يعود الى العلاقة الوثيقة بينها وبين العملية (التعليمية) ، فمن خلال اصدار احكام حول فاعليتها (الدليمي وعبد الرحمن ، ٢٠٠٨: ٢٠٧) .

ثانياً : طريقة التدريس

تعد طرائق التدريس إحدى عناصر المنهج المهمة التي تساعد المدرس على تحسين أدائه التربوي والتعليمي وتمكنه من غرس المعلومات والمعارف لدى الطلبة وتنمية تفكيرهم وتحسين سلوكهم، وغير ذلك من الأهداف التي تشكل بمجموعها جوهر العملية التربوية. وإن طريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي في هذه الحالة الجزء الأساس المنهج التعليمي ، وأهم أهداف العملية التعليمية ، فهدف العملية التعليمية إحداث تغير مرغوب فيه في سلوك الطالب بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ، ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة (كاتوت، ٢٠٠٩: ٢٤).

الأسس العامة لاختيار طريقة التدريس الناجحة : دلّت التجارب والبحوث العلمية على ضرورة مراعاة القواعد العامة في طرائق التدريس لأنها تساير الطرائق التي يدرك بها الإنسان ما حوله من الأشياء وهذه القواعد مبنية في جملتها على الطرائق التي يتعلم بها الطالب ويتقدم في تعلمه وتزداد فيها خبرته التدرج من المعلوم إلى المجهول والتدرج من البسيط السهل إلى المركب الصعب والتدرج من المحسوس إلى المجرد ومن أهم الأسس التي تتحكم في نجاح الطريقة في التدريس كثيرة منها :

١- تفسير التعلم وتنظيمه وتوظف كل مصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية التعليمة.

٢- تظهر على شكل خطوات وتتضمن لكل خطوة الأنشطة التعليمية التعليمة.

٣- تحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة وبأقل جهد وبأكبر فاعلية .

٤- تراعي الخصائص النمائية للتلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم.

٥- تراعي المبادئ التربوية والنفسية العامة والخاصة بالتعلم مما توفر للتلميذ الأمن والدافعية والثقة بالنفس والنجاح فلا يولد النجاح إلا النجاح

٦- تستغل قدرات الطلبة إلى أقصى ما يستطيعون وتراعي الأسس الفلسفية والقيمة والاجتماعية والنفسية والمعرفية.

٧- تراعي طريقة البحث والتفكير الخاصة بالمادة الدراسية كما تنمي لدى الطلبة القدرة على التفكير بكل أنواعه .

٨- تكسب الطلبة المهارات والمعايير الأدائية لتنمي لديهم الاتجاهات والقيم .

٩- توظف تطورات المادة الدراسية العلمية لأنها تتصف بالمرونة ، بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية التعليمة في الاعتبار. (فتح الله ،٢٠٠٧: ٣٦)

عوامل اختيار طريقة التدريس:.

صنفت طرائق التدريس كمصدر للمعرفة الى تصنيفات عديدة التي يركز فيها النشاط على دور المدرس والطالب وحده وعلى أساس أعداد المتعلمين وكل من المدرس والطالب لتحقيق التفاعل الايجابي بينهما فضلا عن طبيعة المادة الدراسية مما لاشك فيه إن لكل مجموعة من هذه المجموعات مجالاتها التعليمية التي تستعمل فيها فأحيانا يتطلب الدرس إن يتولى المدرس شرحه وتوضيحه وأحيانا يؤدي الطالب نشاطاً تعليمياً بتوجيه من المدرس وأحيانا أخرى يشترك كل من المدرس والطالب في التعليم والتعلم لتحقيق أهداف الدرس وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على اختيار طريقة التدريس يجب مراعاتها لتكسب طريقة التدريس النجاح ومن ثم الإبداع في تطبيقها ومنها طبيعة الطلبة ونموهم والفروق الفردية بينهم واستعدادهم وطبيعة المادة التعليمية والظروف المادية والنفسية وإعداد المدرس وطبيعته . (سلامة ، ٢٠٠٩: ٥١-٥٢)

ثالثاً : التعليم المدمج :

" في ظل الثورة المعلوماتية وما صاحبها من تضاعف مطرد في تقنيات توليد ومعالجة وتخزين المعلومات ، وكذلك ظهور شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " المتاحة لجميع الدول والأفراد والتي مكنت المتعلمين من الوصول بسهولة وسرعة وفي إي وقت لتلك المعلومات ، بالإضافة إلى ظهور الوسائل المتعددة وما ترتب عليه من توظيف لعناصرها في نقل وتقديم تلك المعلومات في برامج التعلم المختلفة ، وما ارتبط بذلك من ضرورة وجود طرق وأساليب تعليمية جديدة مثل التعلم المدمج لتمكن المتعلمين من الاستفادة من قدرات الكمبيوتر التي تعتمد على سرعته الهائلة وقدرة الإنسان التي تعتمد على الذكاء والابتكار . ويعد التعلم المدمج نظاماً متكاملاً يدمج الأسلوب التقليدي للتعلم وجهاً لوجه مع التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعلم كأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة " (الشهراني، ٢٠٠٨: ٣٩)٠

الفرق بين التعليم المدمج والتعليم الاعتيادي : تعددت أشكال وأنماط التعليم على مدى التاريخ ولكل من هذه الأشكال سلبياته وإيجابية وكل نمط جديد يحاول إن يتجاوز سلبيات النمط الذي سبقه محاولاً الاستفادة منه ويمكن إيجاز جوانب الاختلاف بينها من خلال المخطط (١) الاتي:

مخطط (١) الفرق بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي

ت	التعليم المدمج	التعليم الاعتيادي
١	يقدم نوعا جديدا من الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة	يعتمد على الثقافة التقليدية التي تركز على تقديم المعرفة
٢	لا يلتزم بتقديم تعليم في المكان والزمان نفسه	يستقبل الطلبة في الوقت نفسه والمكان نفسه وهو القاعة الدراسية٠
٣	يحتاج الى تكلفة عالية من حاسبات، وإنتاج برمجيات، وتدريب وتصميم المادة العلمية	لا يحتاج الى تكلفة من بنية تحتية وتدريب في بيئة التعليم الاعتيادية دون الاستعانة بمعينات بشرية أو الكترونية
٤	يؤدي الى نشاط الطالب وفاعليته في تعلم المادة التعليمية	يعد الطالب سلبيا اذ يبقى متلقيا للمعلومات
٥	يتيح فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع	يشترط على الطالب الحضور الى المؤسسة
٦	المحتوى العلمي أكثر دافعية وإثارة للطلبة	يقدم المحتوى العلمي على هيئة كتاب ومطبوع
٧	حرية التواصل مع المدرس في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريدها	يحدد التواصل مع المدرس في وقت الدرس فقط
٨	دور المدرس هو الإرشاد، التوجيه، النصح، المساعدة وتقديم الاستشارة	المدرس هو ناقل وملقن للمعلومات٠
٩	يتنوع زملاء الطالب بثقافاتهم وأماكن إقامتهم	يقتصر الزملاء على الموجودين في الصف
١٠	ضرورة تعلم الطالب اللغات الأجنبية	اللغة المستخدمة هي لغة الدولة التي يعيش فيها الطالب
١١	يراعى الفروق الفردية بين الطلبة	تهمل الفروق الفردية بين الطلبة
١٢	سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة الكترونيا بكل ما هو جديد	تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير أو تطوير لسنوات طويلة٠
١٣	يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من أنحاء العالم٠	تقبل أعداد محدودة كل عام دراسي وفقا للاماكن المتوفرة٠

(قطيط وسمير، ٢٠٠٩: ٣٢).

تصميم التعليم المدمج

وبما إن التعليم المدمج نظام متكامل من مجموعة من المكونات والعناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذا النظام أفضل الطرق التعليمية التي تعمل على تحقيق النتاجات التعليمية المرغوب فيها فان مكونات التعليم المدمج تتكون من بيئة النظام التي تؤثر في عمله ونتاجاته في البيئة هي الصف، المدرسة أو التقانة الالكترونية اما المدخلات هو الفئة المستهدفة "الطلبة" من العملية التعليمية، الأهداف المتوخاة، المدرسين وطرائق التدريس والوقت المخصص والعمليات هي جميع الجهود التي يبذلها المدرس في التدريس وضبط بيئة التعلم والتفاعل مع الطلبة وتنظيم جهودهم اما المخرجات تمثل الأهداف النهائية التي يسعى النظام لتحقيقه والتغذية الراجعة وفق معطيات البيئة نحو تحقيق الأهداف المنشودة في ضوء نتائج التقويم وهناك مجموعة من الأسس يجب مراعاتها عند تصميم التعليم المدمج ومنها أن لا يقتصر دور المتعلم على التلقي فقط، بل التفاعل الايجابي مع المقرر و سهولة تصميم الصفحات على الانترنت لجميع المتعلمين ويجب أن تكون طريقة عرض المحتوى وتنظيمه مشوق للطلبة وتقويم المقرر بعد الانتهاء من تصميمه وأن يعتمد المقرر على الوسائط المتعددة (نص، صورة، حركة، صوت، رسوم، مخططات وغيرها) وضرورة تقديم التغذية الراجعة المستمرة للمقرر الالكتروني.(أستيتة وعمر، ٢٠٠٧: ٣٣٠).

(إجراءات البحث)

أولاً :- منهج البحث :

أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي وباعتباره هذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً و انتشاراً ولا سيما في البحث التربوي ويعتمد على دراسة الواقع ويعنى بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً نوعياً أو كمياً فالتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصه أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو قيمة هذه الظاهرة أو حجمها (عباس , ٢٠١١ : ٧٤).

ثانياً:- مجتمع البحث وعينته :

عمد الباحث الى تحديد المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة ٣ و البالغ عددها (٣٣) مدرسة اعدادية كمجتمع لبحثه الحالي و يشمل مدرسين ومدرسات مادة الكيمياء المؤهلين تربوياً من خريجي كليات التربية فقط اللذين لا تقل مدة خدمتهم عن ثلاث سنوات ويقومون بتدريس الصف السادس العلمي أما **عينة البحث** قام الباحث باختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث بأسلوب الطبقية العشوائية من المدارس الاعدادية و تم اختيار نسبة (٣٤ %) من المجتمع موزعة بالتساوي بالنسبة و بذلك بلغت عينة المدارس (٢٥) مدرسة إذ بلغ عددهم (٥٠) مدرسا ومدرسة بغية تحقيق أعلى تمثيل لمجتمع المدارس .

ثالثاً : أداة البحث اتبع الباحث من اجل بناء أداة بحثه الخطوات الآتية :

١- إعداد استبانه أولية تضمنت سؤالاً مفتوحاً وهو :ما معايير تقويم طرائق التدريس الحديثة في ظل التعليم المدمج بحسب رأيكم وتم توزيعها الكترونيا من خلال برامج (الواتساب ، الفابير ، التلي كرام ، الايميل الشخصي) على مجموعة من المدرسين وعدد من المشرفين التربويين العاملين في المديرية العامة للتربية بغداد / الرصافة ٣ وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية والمحكمين المتخصصين بالمناهج وطرائق تدريس الكيمياء .

٢- الخبرة الشخصية للباحث كونه مدرساً لمادة الكيمياء لمدة (١٥ سنة) فضلاً على أنه حاصل على شهادة عليا في مجال طرائق تدريس الكيمياء. بعد ذلك جمعت الاستبيانات وفرغت على استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض.

٣- أعداد فقرات الأداة : قام الباحث بإعداد قائمة أولية موزعة في (٧ مجالات رئيسية) هي :- (تحقيق الأهداف التربوية ، التخطيط والاعداد المسبق للدرس ، استثارة دافعية الطلبة ، تنفيذ الدرس الكترونياً ، استعمال الوسائل التعليمية ، التنوع في طرائق التدريس ،تقويم اداء الطلبة)

٤- **صدق أداة البحث** : اعتمد الباحث على الصدق الظاهري ولتحقيق منه عرضت الاداة بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مدى دقة صياغة فقراتها ووضوحها وصلاحيتها وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠ %) من اتفاق الآراء كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة وبعد أن اخذ بآرائهم تم تعديل بعض الفقرات لغوياً وحذف بعضها الآخر فأصبحت الاستمارة تضم (٥٠) فقرة كما وضع الباحث أمام كل فقرة خمس بدائل هي (متحقق بدرجة كبيرة جدا) والبديل الثاني (متحقق بدرجة كبيرة) والبديل الثالث (متحقق بدرجة متوسطة) والبديل الرابع (متحقق بدرجة قليلة جدا) والبديل الخامس (غير متحقق) درجة واحدة وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) عدد المجالات والفقرات الأولية والمحذوفة والمعدلة والفقرات النهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات الأولية	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات المعدلة	عدد الفقرات المتبقية
١	تحقيق الأهداف التربوية	٨	٣	١	٥
٢	التخطيط والاعداد المسبق للدرس	٨	٣	١	٥
٣	استثارة دافعية الطلبة	٨	٤	٢	٤
٤	تنفيذ الدرس الكترونياً	٨	/	٤	٨
٥	استعمال الوسائل التعليمية	٨	٣	٢	٥
٦	التنوع في طرائق التدريس	٨	٢	١	٦
٧	تقويم اداء الطلبة	٨	٢	١	٦
	المجموع	٥٦	١٧	١٤	٣٩

٧- **ثبات أداة البحث :** اعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test Re test) لقياس الثبات وقد طبقت الكترونياً على عينة عشوائية مؤلفة من (١٥) مدرس ومدرسة وكان الفاصل بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لأنه يعد من أكثر معاملات الارتباط شيوعا ودقة فقد ظهر معامل الارتباط لثبات مجالات الاستبانة ومعاييرها ومؤشراتها ، إذ بلغ معامل الارتباط (٠،٨٨) حيث تعد هذا النسبة جيدة ومناسبة إذ ما قورنت بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط .(عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧ : ٩٠)**جدول (٦) معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة**

ت	مجالات الاستبانة	معامل الثبات
١	تحقيق الأهداف التربوية	٠.٨٢
٢	التخطيط والاعداد المسبق للدرس	٠.٨٤
٣	استثارة دافعية الطلبة	٠.٨٣
٤	تنفيذ الدرس الكترونياً	٠.٨٨
٥	استعمال الوسائل التعليمية	٠.٨١
٦	التنوع في طرائق التدريس	٠.٨٤
٧	تقويم اداء الطلبة	٠.٨٣

رابعاً : تطبيق أداة البحث : وشملت على مرحلتين

١- **التطبيق الأولي لأداة البحث:** للتأكد من وضوحها وإمكانية تطبيقها بطريقة موضوعية ومعرفة ملائمتها للوقت المخصص فقد تم تطبيقها الكترونياً على مدرس واحد حيث ظهرت الاستمارة بأنها تتسم بالوضوح وان الوقت المخصص لها مناسب.

٢- **التطبيق النهائي لأداة البحث :** بعد إن تم التحقق من صدق الأداة وثباتها أصبحت الأداة جاهزة، قام الباحث بتطبيق الاستبانة الكترونياً على عينة البحث بصورة فعلية لمدارس عينة البحث حيث كانت أعلى درجة يحصل عليها المدرس هي ١٥٠ درجة (٥٠× ٣) واقل درجة يحصل عليها هي ٥٠ (٥٠× ١) .

خامساً : الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية فضلاً عن برامج **(SPSS).**

اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة وتم حساب متوسط درجات المقياس الخماسي الذي هو (٣) محكا بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة وبعدها رتب الباحث الفقرات تنازليا ثم ناقش الباحث الفقرات غير المتحققة وفيما يأتي عرض لنتائج البحث ثم تفسيرها

- تحديد المعايير اللازمة لتقويم طرائق التدريس الحديثة في ظل التعليم المدمج لدى مدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية

أولاً – تحقق الاهداف التربوية : يضم هذا المجال (٥) معايير ، ثلاث منها لم تتحقق ، وسيحاول الباحث تفسير ذلك ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

١- **ملم بالأهداف العامة للمرحلة الاعدادية:** نال هذا المعيار المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود سبب هذا القصور في اداء المدرسين والمدرسات لهذه المعيار الى عدم وجود اهداف مكتوبة ضمن الكتب المقررة بحيث لا يتمكنون من الاطلاع على تلك الاهداف او البحث عنها في مصادر اخرى .

٢ - **اعرف الأهداف الخاصة للمادة لتي أدرسها:** نال هذا المعيار المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى قلة وعي المدرسين والمدرسات للأهداف الخاصة لتدريس مادة الكيمياء او قلة اهتمامهم بكتابة الخطة اليومية .

٣- **اجيد ترجمة الأهداف التربوية إلى مواقف تعليمية:** نال هذه المعيار المرتبة الثالثة ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود سبب هذا القصور في أداء المدرسين والمدرسات إلى عدم تأكيد معرفتهم بالمواد التربوية التي تدرس في الكلية من حيث تحققها وعدم تحققها

جدول (٦) معايير مجال الأهداف التربوية

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ملم بالأهداف العامة للمرحلة الاعدادية	١	٢,٣٠	٤٦ %
٢	اعرف الأهداف الخاصة للمادة لتي أدرسها	٢	٢,٣٨	٤٧,٦٪
٣	اجيد ترجمة الأهداف التربوية إلى مواقف تعليمية	٣	٢,٤٦	٤٩,٢٪
٤	أجعل أهداف الدرس مرتبطة بحاجات الطلبة	٤	٢,٥٦	٥١,٢٪
٥	اصنف الأهداف السلوكية حسب مجالاتها	٥	٢,٦	٥٢٪

ثانيا – مجال التخطيط والإعداد المسبق للدرس : يضم هذا المجال (٥) معايير ، ثلاث منها لم تتحقق ، وسيحاول الباحث تفسير ذلك ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

١- **اعد خطة يومية للدرس :** نال هذا المعيار المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب في ذلك الى جهل اغلب المدرسين والمدرسات بأهمية كتابة الخطة اليومية وخطواتها مما يجعل الدرس بشكل مشوش وغير متماسك فيجعل ما يجب أن يقال في بداية الدرس وسطه وما يقال في الوسط الأخير ، وهكذا يتخبط المطبق من غير تخطيط منظم للدرس .

٢- **احدد الأنشطة العلمية لموضوع الدرس:** نال هذا المعيار المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب الى قلة إدراك المدرسين والمدرسات أهمية النشاط العلمي ، وعدم اهتمامهم بالمصادر الإضافية لجهلهم بها أو عدم تقدير أهميتها .

٣- **اختار طرائق تدريس لتحقيق أهداف الدرس:** نال هذا المعيار المرتبة الثالثة ضمن المعايير غير المتحققة قد يعود السبب الى أن المدرسين والمدرسات ليست لديهم الخبرات الكافية على الصعيدين النظري والتطبيقي لاختيار طريقة الدرس المناسبة والملائمة .

جدول (٧) معايير مجال التخطيط والإعداد المسبق للدرس

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اعد خطة يومية للدرس	١	٢,١٦	٤٣,٢٪
٢	احدد الأنشطة العلمية لموضوع الدرس	٢	٢,٢٤	٤٤,٨٪
٣	اختار طرائق التدريس لتحقيق أهداف الدرس	٣	٢,٣٢	٤٦,٤٪
٤	احقق الترابط بين الخطط التدريسية اليومية السنوية	٤	٢,٨٨	٥٧,٦٪
٥	اربط المادة العلمية للدرس بواقع الطلبة وبيئتهم	٥	٢,٩٢	٥٨,٤٪

ثالثا– مجال استثارة دافعية الطلبة : يضم هذا المجال (٤) معايير ، ثلاث منها لم تتحقق ، وسيحاول الباحث تفسير ذلك ، وجدول (٨) يوضح ذلك .

١- **اعالج سلوك عدم الانتباه والملل:** نال هذا المعيار المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة وقد يكون السبب لعدم وجود الطالب حاضراً امام المدرس فضلاً لعدم اهتمامهم بمبادئ علم النفس التربوي أثناء عملية التدريس واعتقادهم بان عدم اهتمامهم وانتباههم أمر يخص الطلبة أنفسهم .

٢- **احاول استعمال أساليب التعزيز:** نال هذا المعيار المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة ويعتقد الباحث أنّ وجود الصمت لدى الطلبة جعل معظم المدرسين والمدرسات يتفقون على عدم استعمال أساليب التعزيز اللفظي وغير اللفظي لربما لم يكن الطالب موجود فعلاً اثناء الشرح ،.

٣- **اركز على الطلبة المترددين للمشاركة في الشرح:** نال هذا المعيار المرتبة الثالثة ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب الى عدم إدراك المدرسين والمدرسات أهمية استعمال الثواب والعقاب في الوقت المناسب اثناء الدرس الالكتروني وما له اثر في قلة فعاليتهم للمشاركة وتبين للباحث ان سخرية بعض المدرسين والمدرسات من الطلبة كانت أهم ما يخشاه الطالب .

جدول (٨) معايير مجال استثارة دافعية الطلبة

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اعالج سلوك عدم الانتباه والملل	١	٢,٤٤	٪٤٨,٨
٢	احاول استعمال أساليب التعزيز	٢	٢,٤٤	٪٤٨,٨
٣	اركز على الطلبة المترددين في الشرح	٣	٢,٤	٪٤٨
٤	اظهر اندفاعاً وحماساً في القاء الدرس	٤	٢,٨٨	٪٥٧,٦

رابعا- مجال تنفيذ الدرس الكترونياً: يضم هذا المجال (٨) معايير ، خمس منها لم تتحقق ، وسيحاول الباحث تفسير ذلك ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

١- **احقق التربط والتكامل بين موضوعات المادة:** نال هذا المعيار المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب الى طبيعة بناء المنهج في مادة الكيمياء ولا يوجد ترابط بين الموضوعات الا قليلاً مما يضع المدرس أمام صعوبات لتحقيق التكامل بين تلك الموضوعات .

٢- **احاول صياغة الأسئلة بطريقة جيدة :** نال هذا المعيار المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إعداد المدرسين خطة محددة فضلا عن أنهم لم يهتموا بالصياغة الجيدة لعدم المامهم ملم بموضوع طرائق التدريس الحديثة إلماما جيداً

٣- **اطرح مادة الدرس بالأمثلة التوضيحية:** نال ها المعيار المرتبة الثالثة ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود سبب ذلك إلى الضعف أو القصور و الارتجال في تدريس مادة الكيمياء وهذا يسبب قلة معرفتهم بالطرائق التدريس الحديثة.

٤- **احاول مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة:** نال هذا المعيار المرتبة الرابعة ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب في قصور أداء المدرسين والمدرسات لعدم إلمامهم بنظام المجموعات بحيث يتماشى مع الطالب بحسب قدرته ويصبح فاعلا ونشيطا بدلا من أن يكون سلبيا أو نتيجة كون عرض الدرس الكتروني وعدم المعرفة الدقيقة للمدرس مما يؤدي الى عدم المساعدة في تنويع الأنشطة .

٥- **احاول التطبيق العملي في الدرس:** نال هذا المعيار المرتبة الخامسة ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب في ذلك الى انشغال المدرسين والمدرسات بتغطية الجانب النظري من المادة في الوقت المخصص للدرس كون الطلبة مرحلة منتهية ومطالبين بإنجاز المادة فكيف بالتطبيق العملي الذي يعتمد الطالب الذي يحتاج الى وقت اكثر .

جدول (٩)معايير مجال تنفيذ الدرس الكترونياً

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	احقق التربط والتكامل بين موضوعات المادة	١	١,٦٦	٪٣٣,٢
٢	احاول صياغة الأسئلة بطريقة جيدة	٢	١,٩	% ٣٨
٣	اطرح مادة الدرس بالأمثلة التوضيحية	٣	٢,٠٤	٪٤٠,٨
٤	احاول مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٤	٢,٠٨	٪٤١,٦

٥	احاول التطبيق العملي في الدرس	٥	٢,٣٢	٪٤٦,٤
٦	اعرض الدرس بأسلوب واضح وشيق	٦	٢,٦٨	٪٥٣,٦
٧	استعمل الأساليب العلمية في تنفيذ الدرس	٧	٢,٧	% ٥٤
٨	اؤكد على المفاهيم الأساسية للدروس السابقة	٨	٢,٨	٪٥٦

خامسا- مجال استعمال الوسائل التعليمية : يضم هذا المجال (٥) معايير ، ثلاث منها لم تتحقق ، وسيحاول الباحث تفسير ذلك، وجدول (١٠) يوضح ذلك

١- **احدد الهدف من الوسيلة التعليمية :** نال هذه المعيار المرتبة الاولى ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب الى أن معظم المدرسين والمدرسات ليس لديهم إدراك لأهمية الوسيلة التعليمية في إيصال المادة العلمية للطلبة فضلاً على عدم وجود الوقت الكافي لعرض الوسيلة وجلهم بالبرامج الالكترونية التي تساعد على عرضها .

٢- **استخدم السبورة بطريقة جيدة:** نال هذه المعيار المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب في ذلك الى أن بعض المدرسين والمدرسات لا يعيرون اهتماما كبيرا للسبورة اثناء الدرس الالكتروني ويختصرون الشرح على الملخصات وتصويرها.

٤- **اتأكد من مشاهدة الوسيلة بوضوح :** نال هذه المعيار المرتبة الثالثة ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب الى عدم معرفة اغلب المدرسين والمدرسات لعرض الوسيلة والتأكيد فضلا عن أن غالبية الصفوف الالكترونية لم تخصص أصلاً لتكون صفوفا دراسية نموذجية .

جدول (١٠)معايير مجال استعمال الوسائل التعليمية

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	احدد الهدف من الوسيلة التعليمية :	١	١,٩٦	٪٣٩,٢
٢	استخدم السبورة بطريقة جيدة	٢	٢,٢٨	٪٤٥,٦
٣	اتأكد من مشاهدة الوسيلة بوضوح	٣	٢,٢٨	٪٤٥,٦
٤	اجيد اختيار الوسيلة التعليمية وتقويمها بعد استعمالها	٤	٣,٠٤	٪٦٠,٨
٥	استعمل بعض الوسائل البصرية المناسبة	٥	٣,٣٢	٪٦٦,٤

سادسا- مجال التنوع في طرائق التدريس : يضم هذا المجال (٦) معايير ، ثلاث منها لم تتحقق ، وسيحاول الباحث تفسير ذلك ، وجدول (١١) يوضح ذلك .

١- **استخدم طرائق فعالة اثناء الشرح :** نالت هذه المعيار المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة وجدول (١١) يوضح ذلك .ويعزو الباحث ذلك الى قلة إلمام مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء بأسس واساليب طرائق التدريس الفعال وأهميتهما في عملية التعلم والتعليم.

٢- **استخدم طرائق تجذب انتباه الطلبة:** نالت هذه المعيار المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب في ذلك لعدم وجود الطالب اثناء الشرح فضلاً لازدحام الصفوف الدراسية بالطلبة .

٣- **استخدم طرائق تنمي قدرة الطلبة على التعلم الذاتي :** نالت هذه المعيار المرتبة الثالثة ضمن المعايير غير المتحققة وقد يعود السبب في ذلك الى انشغال مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء بعرض المادة وإعطاء الوقت الأكثر للمادة العلمية من دون الالتفات إلى آراء الطلبة ووجهات نظرهم في المادة.جدول (١١)المعايير لتنوع في طرائق التدريس

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	استخدم طرائق فعالة اثناء الشرح	١	٢,٢٤	٪٤٤,٨
٢	استخدم طرائق تجذب انتباه الطلبة	٢	٢,٤	٪٤٨
٣	استخدم طرائق تنمي قدرة الطلبة على التعلم الذاتي	٣	٢,٤	٪٤٨
٤	استخدم طرائق تتيح فرصة المناقشة وإبداء الرأي	٤	٢,٨٢	٪٥٦,٤
٥	استخدم طرائق تراعي المدة الزمنية للدرس	٥	٣	٪٦٠
٦	استخدم طرائق تصف بالقدرة على عرض الأفكار	٦	٣	٪٦٠

سابعاً- مجال تقويم اداء الطلبة : يضم هذا المجال (٦) معايير ، ثلاث منها لم تتحقق وسيحاول الباحث تفسير ذلك، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

١- **أستعمل الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية:** نالت هذه المعيار المرتبة الأولى ضمن المعايير غير المتحققة لاحظ الباحث من خلال مراجعة الخطط التدريسية أنها تخلو من وضع أسئلة تقيس الأهداف السلوكية لانهم يركزون على الأسئلة أو ربما أنهم يجهلون أساسا الإلمام بهذه الأهداف .

٢- **استعمل أساليب تقويمية لقياس أداء الطلبة:** نالت هذه المعيار المرتبة الثانية ضمن المعايير غير المتحققة والسبب في ذلك يعود إلى أن غالبية مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء لم يضعوا ضمن خطوات الدرس خطوة تخص التقويم ويعتقدون أن التقويم فقط لتحديد نجاح الطالب واكتسابه الخبرة والمعرفة .

٣- **ادون مشاركات الطلبة اثناء الدرس** : نالت هذه المعيار المرتبة الثالثة ضمن المعايير غير المتحققة يعزو الباحث ذلك الى كثرة المشاغل الطلبة وعدم متابعة الإدارات لتضمينها لهذه المعلومات عن طلابهم وعن نشاطاتهم المختلفة .

جدول (١٢) معايير مجال تقويم اداء الطلبة

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	أستعمل الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية	١	٢,١٢	٪٤٢,٤
٢	أستعمل أساليب تقويمية قياس أداء الطلبة	٢	٢,٢	٪٤٤
٣	ادون مشاركات الطلبة اثناء الشرح	٣	٢,٢	٪٤٤
٤	اراعي الفروق الفردية في تقويم الطلبة	٤	٢,٦٤	٪٥٢,٨
٥	افسر النتائج التي احصل عليها من التقويم	٥	٢,٦٦	٪٥٣,٢
٦	استعمل التقويم المستمر اثناء الشرح	٦	٣,٠٤	٪٦٠,٨

- **ثانيًا : تقويم اداء في مدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية ضوء المعايير المحددة :** بعد ان تم تحديد المعايير اللازمة لتقويم طرائق التدريس الحديثة في ظل التعليم المدمج لدى مدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية تم تقويم اداءهم لهذه المعايير وقد ظهرت النتائج مرتبة حسب المجالات غير المتحققة وجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)المجالات السبعة مرتبة على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الرتبة	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	مجال تحقيق الأهداف التربوية	٢,٥٥	٪٥٢,٣٣
٢	٢	مجال استثارة دافعية الطلبة	٢,٥٠	٪٥١,٥٢
٣	٣	مجال التخطيط والإعداد المسبق للدرس	٢,٤٤	٪٥٠,٨٠
٤	٤	مجال تقويم اداء الطلبة	٢,٣٧	٪٥٠,٠٨
٥	٥, ٥	مجال استعمال الوسائل التعليمية	٢,٣٣	٤٩,٢٠
٦	٥, ٥	مجال التنوع في طرائق التدريس	٢,٢٦	٪٤٩,٢٠
٧	٧	مجال تنفيذ الدرس الكترونيا	٢,٢٠	٪٤٥, ٤٥

ثانياً : - الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية :-

١- إنّ أداء مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف السادس العلمي كان ضعيفاً نسبياً .

٢- إن أداء مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف السادس العلمي المطبقين في مجالي تحقيق الاهداف التربوية ، واستثارة دافعية الطلبة مقبول الى حد ما.

٣- إن أداء مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف السادس العلمي في مجالات (والتخطيط والإعداد المسبق للدرس ، استعمال الوسائل التعليمية، تقويم اداء الطلبة) ضعيف بشكل عام .

٤- إن أداء مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف السادس العلمي أداء المطبقين في مجال التنوع في طرائق التدريس تنفيذ الدرس مقبول نسبياً .

١- اعتماد المعايير التي حُدِّدت في البحث والإفادة منها في تقويم مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء وتزويدهم بقائمه منها .

٢- إدخال مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء بدورات طرائق التدريس وأساليبها الحديثة .

٣- الإفادة من المعايير التي حُدِّدت في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس بصورة عامة واختصاص الكيمياء بصورة في كليات التربية في الجامعات العراقية .

٤- مواكبة مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء الاتجاهات الحديثة في التدريس والاطلاع عليها.

٥- إعداد دليل أو كتيب صغير يلبي احتياجات المدرسين والمدرسات من طرائق التدريس وكيفية استخدامها مع نماذج لخطط يومية فضلا عن إلية كل نوع.

٦- ضرورة استخدام مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء لأكثر من طريقة تدريسية في الدرس الواحد وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وكذلك حسب طبيعة الموضوع.

١- لتقويم أداء مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء في ضوء الكفايات التدريسية الالكترونية.

٢- تقويم طرائق تدريس الكيمياء في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيها .

٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى.

٤- تقويم برامج الأعداد التربوي لمدرس الكيمياء في ضوء معايير طرائق التدريس الحديثة.

المصادر

١- ابو حلو، محمد سليمان (٢٠٠٥) : **مهارات التدريس** ،ط٢، دار الامل ، بغداد .

٢- أبو الضبعات , زكريا إسماعيل (٢٠٠٨): **أعداد وتأهيل المعلمين** , ط١ , دار الفكر, عمان.

٣- أستيتة، دلال ملحس، وعمر موسى سرحان (٢٠٠٧) : **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني** ، دار وائل ، عمان.

٤- التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠٠٦) : **المناهج الدراسية** ، ط١ ، مكتب الفنون للتحضير الطباعي ،بغداد .

٥- الجميل ، بدر (٢٠١٨): **استراتيجيات التعليم الالكتروني** ،ط١، دار شعاع للنشر والعلوم، سوريا.

٦- الخوالدة , محمد محمود (٢٠٠٧): **تصميم الكتاب التعليمي** , ط٢ , دار المسيرة, عمان.

٧- الدليمي , طه حسين , وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٨): **المناهج بين التقليد والتجديد**, ط١ , دار أسامة, عمان.

٨- الراشدان , عبد الله زاهي (٢٠٠٨): **في اقتصاديات التعليم** , ط٣ , دار وائل, عمان.

٩- زاير, سعد علي ,إيمان إسماعيل عاير(٢٠١١) : **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مؤسسة مصر, القاهرة.

١٠- السعود ، خالد محمد (٢٠١٠)، **المناهج بين النظرية والبيداغوجيا** ج١،ط١،دار وائل للنشر.

١١- سلامة , عادل أبو العز (٢٠٠٩): **تخطيط المناهج المعاصرة** , ط١ , دار الثقافة, عمان.

١٢- السيد، احمد (٢٠١٢) : **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، ط١ ، مكتبة الرشيد، الرياض.

١٣- شبر , خليل إبراهيم , وآخرون (٢٠٠٥): **أساسيات التدريس** , ط١ , دار المناهج, عمان.

١٤- شحاته , حسن (٢٠٠٣): **المناهج الدراسية**, ط٣ , مكتبة الدار العربية, القاهرة.

١٥- الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر (٢٠٠٨): مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين ، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة ام القرى، السعودية.

١٦- عباس ، محمد خليل وآخرون ، (٢٠١١) : **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط ٣ ، دار المسيرة ، الأردن .

١٧- عبد الحليم , احمد المهدي (٢٠٠٩): **المنهج المدرسي المعاصر** ط٢ , دار المسيرة, عمان.

١٨- عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة ، (٢٠٠٧) : **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.

١٩- العريفي ، يوسف (٢٠٠٣) :**التعليم الالكتروني** ، ط١، مدارس الملك فيصل ، الرياض.

٢٠- عزمي، نبيل جاد(٢٠٠٨) : **تكنولوجيا التعليم الالكتروني**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢١- فتح الله , عبد الكريم (٢٠٠٧): **معلم الصف ونموه المهني** , ط١ , مكتبة دار طلاس, سوريا , دمشق.
٢٢- قطيط، غسان يوسف وسمير عبد سالم الخريسان (٢٠٠٩): **الحاسوب وطرق التدريس** ، دار الثقافة، عمان.
٢٣- كاتوك , سحر أمين (٢٠٠٩): **طرق تدريس العلوم** , ط١ , دار دجلة , العراق , بغداد.
٢٤- الكيلاني ،عبد الله زيد وفاروق فارغ الروسان ، (٢٠٠٩): **التقويم في التربية الخاصة** ، ط٢ ، دار المسيرة ، الأردن .
٢٥- الهاشمي , عبد الرحمن , ومحسن علي عطية (٢٠١١): **تحليل مضمون المناهج المدرسية** , ط١, دار صفاء, عمان.
٢٦- يونس ، فتحي (٢٠٠٤) : **المناهج الأسس، المكونات ،التنظيمات_** ط١، دار الفكر ، عمان.